[137] وأخرجكم. وفي هذا بيان (1) قوله صلى ا عليه واله وسلم) لعلي عليه السلام): أنت مني بمنزلة هارون من موسئ. [قالت العلماء: وأين هذا من القرآن ؟ قال أبو الحسن: أوجدكم في ذلك قرآنا وأقرأه عليكم ؟ قالوا: هات. قال:] قال ا - تعالى - (2): (وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا وأجعلوا بيوتكم قبلة) (3). ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى، وفيها [أيضا] منزلة علي [عليه السلام] من رسول ا صلى ا عليه وله وسلم، ومع هذا [دليل واضح]، قال النبي صلى ا عليه واله وسلم (4): ألا ان هذا المسجد لا يحل [لجنب] إلا لمحمد [صلى ا عليه واله وسلم] وآله. قالت العلماء: [يا أبا الحسن هذا الشرح و] هذا البيان لا يوجد إلا عندكم [معاشر] أهل البيت (5). [فقال:] ومن ينكر [لنا] ذلك [ورسول ا يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ؟ ! ففيما أوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره إلا معاندو ا (عزوجل) والحمد على ذلك. فهذه الرابعة].

_____

(1) في المصدر: " تبيان ". (2) في المصدر: " قول ا عزوجل:... " (3) يونس / 87. (4) في المصدر: " في قول رسول ا صلى ا عليه واله وسلم حين قال:. (5) في المصدر: " أهل بيت رسول ا صلى ا عليه واله وسلم ". (*)